



ماهي اللغة ؟

اللغة هي أصوات تصدر لتعبر عن طلب أو حاجة أو مشاعر الإنسان أو الكائن الحي نعرف ما هي اللغة علينا أن ننظر للطفل كيف يتعلم لغته الأم من والديه ومحيطه فهو يتعلم ويحفظ أصوات لها مدلولات افتراضية من قبل الأقدمين:

فمن خلال سمع صوت كلمة خبز – ماء – جائع – شبعان فهو يتعلمها ويتعلم معناها لكن لا يعرف طريقة كتابتها ولا شكل حروفها المستحدثة .

أي اللغة كانت في البداية عبارة عن مقاطع صوتية لتعبر عن شيء ما ثم لاحقاً نسقت ورتبت لتكون جملة بعد ان أضيف لها أصوات تدل على الفعل ثم ظهرت الروابط بين الكلمات وأخيراً حصلنا على لغة متطورة ومنسقة وصار لها قواعد خاصة بها ولكن لم تكتب بعد .

وكانت تتناقل من الأم إلى الطفل شفهيًا وتستمر في سيرها بين الأجيال وصحيح حصل فيها تغييرات كثيرة بسبب الزمن أو الاختلاط مع أقوام أخرى ولكن حافظت على جوهرها ونظامها وأسلوبها.

عندما قامت بعض الشعوب في تحويل الصوت إلى رسم مثل الفراعنة فنجد رسم صورة غزال – حصان – بطة – دجاجة – أرنب وكان لها أصواتها الخاصة لكل رسمة أي يصدر صوت لصورة الغزال وصوت آخر لصورة الحصان وهكذا تحول الصوت إلى صور للتدوين.

أما السومريون اخترعوا الحروف المسمارية ومنها تتكون الكلمة ولكل حرف رسم خاص وله صوته الخاص مثل ألف باء وجيم ومن رسم الحروف بجانب بعضها فتشكل كلمة ولم يكن هناك حركات لتحريك الحروف . ووضع لها تسلسل سمي أبجدية سومرية وفي أوغاريت استخدمت الحروف المسمارية لكن في ترتيب مختلف سميت أبجدية أوغاريت وكانت تكتب هذه الحروف بنقشها على ألواح من الطين تكتب من اليسار إلى اليمين. فظهرت الكتابة ومنها عرف تاريخ الأمم والأحداث التي جرت من حروب ومجاعات وتجارة. وكان هذا حوالي 3200 ق م .

وفي سوريا الطبيعية أي (سوريا – لبنان – الأردن – فلسطين) مع الحرف الأوغاريتي ظهرت الحروف الفينيقية التي تكتب بالحبر على ورق البردي أو جذوع الأشجار وكان لها أبجدية خاصة ولكل حرف رسم خاص به وله صوته الخاص وكان يكتب من اليمين إلى اليسار .

الآراميون أخذوا ترتيب الأبجدية الفينيقية ووضعوا لهم حروف خاصة بهم لها رسمها الخاص وسميت بالخط المربع وهو أول خط آرامي وهو اليوم يسمى بالخط العبري نسبة إلى العبرانيين الآراميين لأنهم أبناء إبراهيم وأبراهيم كان آرامي وهذا مذكور في التورات .

الحرف الآرامي يختلف عن بقية الحروف وتطور عن هذا الحرف خط جديد سمي أسطرنجيلي لأنه الخط الذي كتب فيه الأنجيل باللغة الآرامية واللغة الآرامية ظهرت في 1350 ق م أي ظهرت على الساحة ودونت تاريخهم ولكن مع كل أسف لم يصلنا الكثير منها بسبب أتلاف الكثير من أوراق البردي وجذوع الأشجار والتي كتب عليها بالآرامية بسبب الحرائق والدمار الذي لحق بالأمة الآرامية في كل سوريا الطبيعية فقط مما كان محفوظ في جرار فخارية التي لم تصله النار ولم تصله أيدي الأعداء وبقى المنقوش على الصخور محفوظاً ومنه أستقى العلماء أخبار الآراميين والمنطقة كلها وأيضاً من كتابات الشعوب الأخرى التي نقشت الأحداث المشتركة معهم على ألواح طينية أو حفرت على صخور.

أي مختصر القول اللغة ظهرت أولاً أصوات متفرقة ثم تم الربط بينها لتشكل الجملة ومن ثم اخترع الحرف ليجسد تلك الأصوات برسم.

وعندما نقول ظهور اللغة على الساحة ليس المقصود أنها بهذا التاريخ ولدت وظهرت لكن أول تدوين لها هو هذا التاريخ و ان أقدم النصوص التي وصلتنا باللغة الآرامية ترقى إلى القرنين العاشر والتاسع قبل الميلاد.



الشكل 2. 2. 1: نقش تل الفخيرية من القرن التاسع ق.م. {... Abou-Assaf: La statue de Tell Fekherye}

تخرف	UCS	الاسم	المعنى	Ph.	Corresponding letter in						IPA
					أرامية	سريانية	عربية	يونانية	لاتينية	إسبرانية	
𐤀	𐤀	'āleph		ox	𐤀	ܐ	أ	Αα	Aa	ʾA	a
𐤁	𐤁	bēth	house (بيت: الحيرية)	b	𐤁	ܒ	ب	Ββ	Bb	ḲḲ, Bb	b
𐤂	𐤂	gimel	camel (جمال/بعير: الحيرية)	g	𐤂	ܓ	ج	Γγ	Cc, Gg	ḠḠ	g
𐤃	𐤃	dāleth	door (دלת: بالأرامية)	d	𐤃	ܕ	ذ	Δδ	Dd	ḌḌ	d, ḏ
𐤄	𐤄	hē	window	h	𐤄	ܗ	ح	Εε	Ee	ḤḤ, Ğḡ	e
𐤅	𐤅	wāw	hook (و: بالأرامية)	w	𐤅	ܘ	و	Υυ, (Ερ)	Yy, Ff, Vv, Uu, Ww	(Vv), Yy	u, y
𐤆	𐤆	zayin	weapon (كلية زين: بالأرامية)	z	𐤆	ܙ	ز	Ζζ	Zz	Ṣṣ	z
𐤇	𐤇	bēth	wall (حيث: بالأرامية)	ḫ	𐤇	ܚ	ح	Ηη	Hh	ḪḪ	ḫ
𐤈	𐤈	tēth	good	t	𐤈	ܛ	ط	Θθ		(ḪḪ)	f
𐤉	𐤉	vōdh	hand (يد: الحيرية)	y	𐤉	ܝ	ي	Ιι	Ἰι, Ἱι	ḶḶ, Ḷ̇Ḷ̇, Ḷ̈Ḷ̈	ḷ
𐤊	𐤊	kaph	palm (of a hand) (كف: الحيرية)	k	𐤊	ܚ	ك	Κκ	Kk	ḶḶ	k
𐤋	𐤋	lamedh	goad	l	𐤋	ܠ	ل	Λλ	Ll	ḶḶ	l
𐤌	𐤌	mēm	water (ماء: بالأرامية /ma:/) (ميم: الحيرية) /maim/	m	𐤌	ܡ	م	Μμ	Mm	ḶḶ	m
𐤍	𐤍	nun	serpent	n	𐤍	ܢ	ن	Νν	Nn	ḶḶ	n
𐤎	𐤎	sāmekh	fish (سمكة: بالأرامية) /'samaka/=fish pillar (شمير: الحيرية) /'šemer/=Trout	s	𐤎	ܣ / ܫ	س	poss. Ξξ	poss. Xx	poss. (ṢṢ), poss. Xx	ks, h
𐤏	𐤏	'āvin	eye (عين: الحيرية)	'	𐤏	ܥ	ع	Οο	Oo	ḶḶ	ʾ, o, ou
𐤐	𐤐	pē	mouth (فم: الحيرية)	p	𐤐	ܦ	ف	Ππ	Pp	ḶḶ	p
𐤑	𐤑	sādē	papyrus plant	š	𐤑	ܫ	ض	(Μμ)		ḶḶ, ḶḶ	ts, ch
𐤒	𐤒	qōpḥ	eye of a needle (قوية: بالأرامية)	q	𐤒	ܩ	ق	(Ϟϟ)	Qq	(ḶḶ)	k, q
𐤓	𐤓	rēš	head (رأس: الحيرية)	r	𐤓	ܪ	ر	Ρρ	Rr	ḶḶ	r
𐤔	𐤔	šīn	tooth (سن: الحيرية)	š	𐤔	ܫ	ش	Σσ	Ss	ḶḶ, ḶḶ	s, f
𐤕	𐤕	tāw	mark (تو: بالأرامية)	t	𐤕	ܬ	ت	Ττ	Tt	ḶḶ	t

اللغة الآرامية :



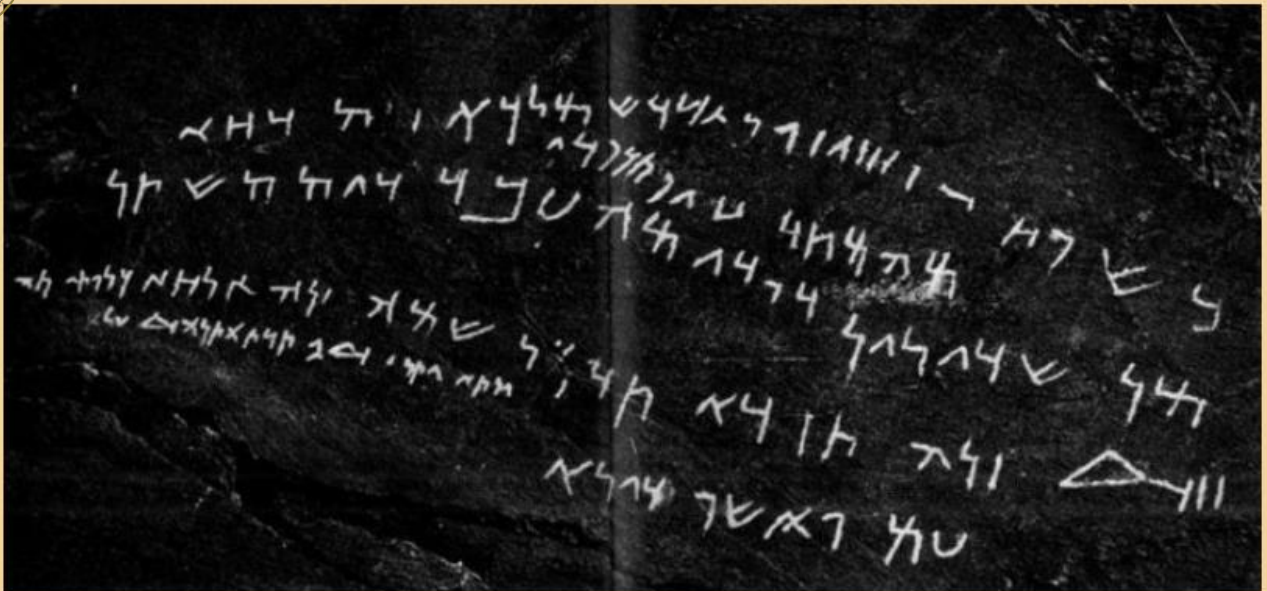
انتشرت اللغة الآرامية في كل سوريا الطبيعية أي (سوريا – لبنان – أردن – فلسطين) وشمال العراق اليوم وصارت لغة عالمية تعتمد في التجارة العالمية لعدة قرون وكان للفرس نصيب بهذا لأنهم اعتمدوا اللغة الآرامية لغة الديوان الملكي لهم إلى جانب اللغة الفارسية وكانت أغلب مراسلاتهم للأمم بالآرامية الآرامية وصلت شرقاً للصين وشمالاً أرمنيا فكانت تكتب لغتهم بالحروف الآرامية وغرباً أوروبا والشمال الأفريقي الآراميون بنوا أكبر إمبراطورية ثقافية حيث احتلوا العالم بلغتهم وثقافتهم بدون اي معركة. استمرت سيطرة اللغة عالمياً من 700 ق.م لغاية 300م تقريباً لأكثر من 1000 عام كانت لغة عالمية. وكانت لغة الديوان الملكي الفارسي في عهد الدولة الأخمينية من 550 لغاية 330 ق.م واستمرت فيما بعدها .



الشكل 2. 2. 3. 2: أقدم مثال واضح عن الآرامية الرسمية يعود لسنة 495 ق.م (Sachau: Aramäische Papyrus aus Elephantine)

الصور من الموقع هذا: <https://yawna.org/aramaic-history/>

الأمبراطور الهندي آشوكا كتب ست نقوش باللغة الآرامية (268-233 ق.م) اليوم (أفغنستان -باكستان)



الشكل 2. 2. 3: أحد نقوش آشوكا (Dupont-Sommer: Une nouvelle inscription araméenne d'Asoka)

تطور اللغة الآرامية:

للغة الآرامية كأية لغة ولدت لها لهجات كثيرة منها اللهجات التالية:

- 1.1 الآرامية القديمة
- 1.2 الآرامية الرسمية
- 1.3 الآرامية الغربية
 - 1.3.1 الآرامية اليهودية
 - 1.3.2 الآرامية السامرية
 - 1.3.3 الآرامية الفلسطينية المسيحية
- 1.4 الآرامية الشرقية
 - 1.4.1 الآرامية البابلية
 - 1.4.2 المندائية
 - 1.4.3 السريانية
 - 1.4.4 اللهجات الآرامية الحديثة
 - كالمندعية
 - التدمرية
 - النبطية
 - الحضرية



Ⓜ Ⓝ Ⓞ Ⓟ Ⓠ Ⓡ Ⓢ Ⓣ Ⓤ Ⓥ Ⓦ Ⓧ Ⓨ Ⓩ ⓐ ⓑ ⓓ ⓔ ⓕ ⓖ ⓗ ⓘ ⓙ ⓚ ⓛ ⓜ ⓝ ⓞ ⓟ ⓠ ⓡ ⓢ ⓣ ⓤ ⓶ ⓷ ⓸ ⓹ ⓺ ⓻ ⓼ ⓽ ⓾ ⓿

فينيقية

© yawna.org

ⓧ ⓨ ⓩ ⓪ ⓫ ⓬ ⓭ ⓮ ⓯ ⓰ ⓱ ⓲ ⓳ ⓴ ⓵ ⓶ ⓷ ⓸ ⓹ ⓺ ⓻ ⓼ ⓽ ⓾ ⓿	9 th - 6 th c. BCE	أرامية قديمة
ⓧ ⓨ ⓩ ⓪ ⓫ ⓬ ⓭ ⓮ ⓯ ⓰ ⓱ ⓲ ⓳ ⓴ ⓵ ⓶ ⓷ ⓸ ⓹ ⓺ ⓻ ⓼ ⓽ ⓾ ⓿		

Ⓜ Ⓝ Ⓞ Ⓟ Ⓠ Ⓡ Ⓢ Ⓣ Ⓤ Ⓥ Ⓦ Ⓧ Ⓨ Ⓩ ⓐ ⓑ ⓓ ⓔ ⓕ ⓖ ⓗ ⓘ ⓙ ⓚ ⓛ ⓜ ⓝ ⓞ ⓟ ⓠ ⓡ ⓢ ⓣ ⓤ ⓶ ⓷ ⓸ ⓹ ⓺ ⓻ ⓼ ⓽ ⓾ ⓿	5 th - 2 nd c. BCE	أرامية رسمية
Ⓜ Ⓝ Ⓞ Ⓟ Ⓠ Ⓡ Ⓢ Ⓣ Ⓤ Ⓥ Ⓦ Ⓧ Ⓨ Ⓩ ⓐ ⓑ ⓓ ⓔ ⓕ ⓖ ⓗ ⓘ ⓙ ⓚ ⓛ ⓜ ⓝ ⓞ ⓟ ⓠ ⓡ ⓢ ⓣ ⓤ ⓶ ⓷ ⓸ ⓹ ⓺ ⓻ ⓼ ⓽ ⓾ ⓿		

Ⓜ Ⓝ Ⓞ Ⓟ Ⓠ Ⓡ Ⓢ Ⓣ Ⓤ Ⓥ Ⓦ Ⓧ Ⓨ Ⓩ ⓐ ⓑ ⓓ ⓔ ⓕ ⓖ ⓗ ⓘ ⓙ ⓚ ⓛ ⓜ ⓝ ⓞ ⓟ ⓠ ⓡ ⓢ ⓣ ⓤ ⓶ ⓷ ⓸ ⓹ ⓺ ⓻ ⓼ ⓽ ⓾ ⓿	2 nd c. BCE - 4 th c. CE	نبطية	أرامية غربية
Ⓜ Ⓝ Ⓞ Ⓟ Ⓠ Ⓡ Ⓢ Ⓣ Ⓤ Ⓥ Ⓦ Ⓧ Ⓨ Ⓩ ⓐ ⓑ ⓓ ⓔ ⓕ ⓖ ⓗ ⓘ ⓙ ⓚ ⓛ ⓜ ⓝ ⓞ ⓟ ⓠ ⓡ ⓢ ⓣ ⓤ ⓶ ⓷ ⓸ ⓹ ⓺ ⓻ ⓼ ⓽ ⓾ ⓿	1 st - 11 th c. CE	فلسطينية يهودية	
Ⓜ Ⓝ Ⓞ Ⓟ Ⓠ Ⓡ Ⓢ Ⓣ Ⓤ Ⓥ Ⓦ Ⓧ Ⓨ Ⓩ ⓐ ⓑ ⓓ ⓔ ⓕ ⓖ ⓗ ⓘ ⓙ ⓚ ⓛ ⓜ ⓝ ⓞ ⓟ ⓠ ⓡ ⓢ ⓣ ⓤ ⓶ ⓷ ⓸ ⓹ ⓺ ⓻ ⓼ ⓽ ⓾ ⓿	4 th - 13 th c. CE	فلسطينية مسيحية	
Ⓜ Ⓝ Ⓞ Ⓟ Ⓠ Ⓡ Ⓢ Ⓣ Ⓤ Ⓥ Ⓦ Ⓧ Ⓨ Ⓩ ⓐ ⓑ ⓓ ⓔ ⓕ ⓖ ⓗ ⓘ ⓙ ⓚ ⓛ ⓜ ⓝ ⓞ ⓟ ⓠ ⓡ ⓢ ⓣ ⓤ ⓶ ⓷ ⓸ ⓹ ⓺ ⓻ ⓼ ⓽ ⓾ ⓿	4 th - 14 th c. CE	سامرية	

Ⓜ Ⓝ Ⓞ Ⓟ Ⓠ Ⓡ Ⓢ Ⓣ Ⓤ Ⓥ Ⓦ Ⓧ Ⓨ Ⓩ ⓐ ⓑ ⓓ ⓔ ⓕ ⓖ ⓗ ⓘ ⓙ ⓚ ⓛ ⓜ ⓝ ⓞ ⓟ ⓠ ⓡ ⓢ ⓣ ⓤ ⓶ ⓷ ⓸ ⓹ ⓺ ⓻ ⓼ ⓽ ⓾ ⓿	1 st c. BCE - 3 rd c. CE	تدمرية	أرامية شرقية
Ⓜ Ⓝ Ⓞ Ⓟ Ⓠ Ⓡ Ⓢ Ⓣ Ⓤ Ⓥ Ⓦ Ⓧ Ⓨ Ⓩ ⓐ ⓑ ⓓ ⓔ ⓕ ⓖ ⓗ ⓘ ⓙ ⓚ ⓛ ⓜ ⓝ ⓞ ⓟ ⓠ ⓡ ⓢ ⓣ ⓤ ⓶ ⓷ ⓸ ⓹ ⓺ ⓻ ⓼ ⓽ ⓾ ⓿	1 st c. BCE - 3 rd c. CE	حضرية	
Ⓜ Ⓝ Ⓞ Ⓟ Ⓠ Ⓡ Ⓢ Ⓣ Ⓤ Ⓥ Ⓦ Ⓧ Ⓨ Ⓩ ⓐ ⓑ ⓓ ⓔ ⓕ ⓖ ⓗ ⓘ ⓙ ⓚ ⓛ ⓜ ⓝ ⓞ ⓟ ⓠ ⓡ ⓢ ⓣ ⓤ ⓶ ⓷ ⓸ ⓹ ⓺ ⓻ ⓼ ⓽ ⓾ ⓿	2 nd - 11 th c. CE	بابلية يهودية	
Ⓜ Ⓝ Ⓞ Ⓟ Ⓠ Ⓡ Ⓢ Ⓣ Ⓤ Ⓥ Ⓦ Ⓧ Ⓨ Ⓩ ⓐ ⓑ ⓓ ⓔ ⓕ ⓖ ⓗ ⓘ ⓙ ⓚ ⓛ ⓜ ⓝ ⓞ ⓟ ⓠ ⓡ ⓢ ⓣ ⓤ ⓶ ⓷ ⓸ ⓹ ⓺ ⓻ ⓼ ⓽ ⓾ ⓿	4 th - 21 st c. CE	مندعية	
Ⓜ Ⓝ Ⓞ Ⓟ Ⓠ Ⓡ Ⓢ Ⓣ Ⓤ Ⓥ Ⓦ Ⓧ Ⓨ Ⓩ ⓐ ⓑ ⓓ ⓔ ⓕ ⓖ ⓗ ⓘ ⓙ ⓚ ⓛ ⓜ ⓝ ⓞ ⓟ ⓠ ⓡ ⓢ ⓣ ⓤ ⓶ ⓷ ⓸ ⓹ ⓺ ⓻ ⓼ ⓽ ⓾ ⓿	4 th - 14 th c. CE	سريانية كلاسيكية	
Ⓜ Ⓝ Ⓞ Ⓟ Ⓠ Ⓡ Ⓢ Ⓣ Ⓤ Ⓥ Ⓦ Ⓧ Ⓨ Ⓩ ⓐ ⓑ ⓓ ⓔ ⓕ ⓖ ⓗ ⓘ ⓙ ⓚ ⓛ ⓜ ⓝ ⓞ ⓟ ⓠ ⓡ ⓢ ⓣ ⓤ ⓶ ⓷ ⓸ ⓹ ⓺ ⓻ ⓼ ⓽ ⓾ ⓿	8 th - 21 st c. CE	متوسطة حديثة	
Ⓜ Ⓝ Ⓞ Ⓟ Ⓠ Ⓡ Ⓢ Ⓣ Ⓤ Ⓥ Ⓦ Ⓧ Ⓨ Ⓩ ⓐ ⓑ ⓓ ⓔ ⓕ ⓖ ⓗ ⓘ ⓙ ⓚ ⓛ ⓜ ⓝ ⓞ ⓟ ⓠ ⓡ ⓢ ⓣ ⓤ ⓶ ⓷ ⓸ ⓹ ⓺ ⓻ ⓼ ⓽ ⓾ ⓿	8 th - 21 st c. CE	شمالية شرقية حديثة	

© yawna.org

Ⓜ Ⓝ Ⓞ Ⓟ Ⓠ Ⓡ Ⓢ Ⓣ Ⓤ Ⓥ Ⓦ Ⓧ Ⓨ Ⓩ ⓐ ⓑ ⓓ ⓔ ⓕ ⓖ ⓗ ⓘ ⓙ ⓚ ⓛ ⓜ ⓝ ⓞ ⓟ ⓠ ⓡ ⓢ ⓣ ⓤ ⓶ ⓷ ⓸ ⓹ ⓺ ⓻ ⓼ ⓽ ⓾ ⓿

عربية

- آرامي قديم، آرامي سوري - سورية (حوالي الـ 1350 ق.م)
 - آرامي قديم مبكر (حتى حوالي الـ 700 ق.م، نقش السفيرة) - حلب
 - آرامي قديم متأخر (حوالي القرن السابع والسادس ق.م، برديات الأشمونين / الأشمونين)
- آرامي الدولة (الرسمي)
 - آرامي سرياني (سوري قديم)
 - آرامي الدولة الأخمينية (حوالي القرن الخامس إلى الثالث ق.م، برديات جزيرة فيلة)
 - آرامي الدولة ما بعد الأخمينية (حوالي 200 ق.م)
 - آرامي تناخي
 - نبطي
 - تدمري
 - لهجة الترجوم الجليلي والبابلي
- آرامي قديم (لاحق)
 - آرامي شرقي قديم
 - سرياني سوري قديم
 - حضري
 - آرامي غربي قديم (ممالك ارامية سورية)
 - لهجة الجليل (زمن يسوع الناصري)
- آرامي متوسط
 - آرامي متوسط شرقي
 - مندائي
 - سرياني (كلاسيكي)
 - بانلي (يهودي)
 - آرامي متوسط غربي
 - فلسطيني (شرقي)
 - سامري
- آرامي (سرياني) حديث التي ماتزال ليومنا هذا يتحدث ويدون بها الشعب الناطق بها في سوريا الطبيعية والعراق وإيران وتركيا.
 - سرياني حديث
 - سريويو (سوريا الطبيعية وتركيا)، سورت (العراق، إيران)
 - سرياني غربي حديث (طورويو) (سوريا الطبيعية وتركيا)، دول الاغتراب حالياً.
 - مندائي حديث
 - آرامي غربي حديث (معلولا)



اليوم نحن في المدرسة السريانية نعلم أخوتنا اللغة السريانية الآرامية بلهجتها الغربية التي حافظ على غالبية القواعد الآرامية باستثناء التشديد والتلين لبعض الحروف . هناك أكثر ممن 70 خط وينسب الخط إلى استخدامه أو إلى المدينة التي يستخدم بها أو اللهجة التي يدونها . من أشهر الخطوط هو الأسطرنحيلي وأشتق منه الشرقي عدة خطوط ثم السرطو أي الرهاوي وأشتق منه الكثير من الخطوط وهناك الخط الآرامي القديم المربع يستخدم في لهجة القلمون الآرامي الحديث الذي توارثه أبناء القلمون عن أجدادهم شفيهاً اليوم يكتب به بهذا الخط المربع الذي لليوم يستخدم اليهود ويسمونه العبري .

التطعيم في اللغة (التأثير والتأثر):

من الطبيعي اللغة تأثر وتتأثر بمحيطها وخاصة من اللغات المتجاورة والمتفاعلة معها وتخرج بعد فترة لغة جديدة تحمل نكهة لغات أخرى فيها كما نطعم التفاح بثمره الأجاص فيكون الثمر الجديد هو تفاح لكن بنكهة من الأجاص فيه إلى طعم التفاح المسيطر والأساسي كذلك اللغة .
كما هو الحال في المعسل الأصل هو التبغ ولكن الرائحة والطعم مختلف بحسب المادة المضافة لها .
اللغة الآرامية أثرت في كل اللغات المحيطة بها من يونانية ولاينية وأكادية وغيرها وتأثرت بهم نجد نكهة الأكادية فيها ومفردات يونانية واختراع الأرقام من الهندية وهكذا وصلت لنا اللغة الآرامية السريانية اليوم بصلتها الجديدة والمزخرفة بالأكادية واليونانية لكن بقيت محافظة على أصلها الآرامي ولا يمكن نسبها إلى الأكادية أو اليونانية فهي كائن بحد ذاته له صفاته الخاصة وقواعده وتفردته بها بشكله الحالي.

لماذا يجب أن نتعلم هذه اللغة علماً الكثير يقول أنها ميتة ؟

لأنها لغة التاريخ ولمعرفة ما دونه القدماء وعلينا بالاعتماد على الآرامية لقراءة التاريخ ومعرفة أحداثه ولغة كان لها دور كبير جداً في نقل العلوم والثقافات بين العالم فكانت الجسر بين الشرق والغرب وقام السريان الآراميون بنقل الثقافة الغربية بترجمة كتبهم بكل المجالات من اليونانية إلى السريانية ثم العربية. نرى أثر اللغة السريانية الآرامية في الكثير من لغات العالم وما يزال أثرها في لهجات الكثير من الشعوب نجد أثرها في اللهجة العامية (العربية) أبناء سوريا الطبيعية هناك أكثر من 50 بالمائة من المفردات أصلها سرياني وفي شمال أفريقيا نجد أثرها لليوم في لهجاتهم .
وتعتبر اللغة الوحيدة التي دامت ل 1000 عام لغة عالمية لغة التجارة والعلوم والثقافة ووصلت إلى الصين شرقاً وشمال أفريقيا غرباً وأوربا إلى أرمينيا شمالاً وشبه الجزيرة العربية جنوباً وبرغم محاربتها بقيت لليوم في صدور أهلها وفي لسانهم .الحجر في بلاد الشام كلها تتكلم آرامي سرياني.

لتطوير لغتنا السريانية الآرامية علينا:

- تعديل القواميس من التناقضات التي توجد بكثرة في معاني الكلمات
- تعديل القواعد بما يناسب عصرنا ليقبلها الكل فهناك الكثير من القواعد المتبعة ليس لها سبب مقنع منها فقط يقال هكذا قال القدماء أو هي قاعدة تاريخية فقط.
- تأليف كتب عصرية لتعليم اللغة لكل الأعمار على غرار الكتب الأجنبية لتعليم اللغات على أربعة أو خمسة مراحل.
- العمل على تطبيق قاموس ناطق بالسريانية إلكتروني.
- العمل على تخصيص القواميس (علمي - تاريخي - طبي - صناعي).
- أتمتة كل الكتب السريانية لحفظها من الضياع.
- عقد مجمع لغوي عصري هدفه تحديث اللغة وتفعيلها ونشرها وتعليمها



م. سمير روه م 12.12.2022

المدرسة السريانية الإلكترونية